كانَ إبراهيم ـ عليه السلام ـ يسكُنُ مع زوجته هاجر وابنهما إسماعيل في بلاد الشَّام، ثمَّ بعْدَ ذلك انتقلَ بهما بأمرٍ من الله ـ عز وجل ـ إلى مكة، وكانت وقْتها بلادًا قاحلة، فكانت مشيئَةُ الله ـ سبحانه وتعالى ـ أن نَبَعتْ ماءُ زمزم من تحت قدمي الطِّفل الرَّضيع إسماعيل ـ عليه السلام ـ، وبعْد سنوات أوْحى الله ـ تعالى ـ إلى نبيّنا إبراهيم وابنه إسماعيل ـ عليهما السلام ـ ببناء الْكعبة المُشرَّفة في موقعها الْحالي؛ وبدأ إبراهيم ـ عليه السلام ـ يدعو الناس لعبادة خالقهم وتوْحيده، فعمَّ الْخيرُ والْأمان هذا البُقْعة الْباركة وهكذا يكونُ الله ـ عز وجل ـ قد استجاب دُعاء نبيّهِ إبراهيم ـ عليه السلام ـ، عندما دعا لأهله بأَنْ يرزَقَهُم من الثَّمراتِ ،ويجْعل مكان سَكَنِهِم مليئاً بالْخيْرات يأتي إليه النَّاسُ من جميع الأماكن

Summarized by © lakhasly.com